مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-١٢-١٩

العدد ٢٢٣٧

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"(٥٠) عائلة فلسطينية سورية في تايلند تواجه خطر الاعتقال والترحيل"

- رغم مواصلة اعتصاماتهم معاناة مهجري مخيم دير بلوط لاتزال مستمرة
- نحو ألف من فلسطينيي سورية في غزة يعانون أوضاعاً معيشية غاية في السوء
- قطر توقع اتفاقية مع الأونروا لدعم خدماتها الأساسية للاجئي فلسطين
- تعبئة بطاقة الصراف الآلي لفلسطينيي سورية في لبنان

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تعيش (٥٠) عائلة فلسطينية فرت من جحيم الحرب في سورية ولجأت إلى مملكة تايلند للبحث عن حياة أمنة، أوضاعاً قانونية وإنسانية قاسية، نتيجة ما تواجهه من خطر الاعتقال والتوقيف والترحيل إلى البلدان التي فروا منها سابقاً، ذلك بسبب إقرار السلطات التايلاندية لقانون يفرض اجراءات مشددة على من لا يملك أوراق إقامة ثبوتية، حيث يشمل هذا القانون جميع من تعتبرهم السلطات التايلندية مخالفين.

في حين بات اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في تايلند والذين يقدر عددهم بأكثر من ستمائة لاجئ فلسطيني، يعيشون حالة من الرعب والخوف والترقب من مداهمة الشرطة التايلندية مكان اقامتهم واعتقالهم، وزجهم بسجونها والتهديد بترحيلهم، مما أثر على أوضاعهم الاقتصادية والنفسية وجعلهم حبيسي منازلهم.

من جانبها أقدمت السلطات في مملكة تايلاند على اعتقال مئات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين، بتهمة "أنهم لاجئون" أو لانتهاء مدة تأشيراتهم، ومخالفتهم لنظام الاقامة، في ظل غياب تام لمفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، التي أبلغت اللاجئين الفلسطينيين أنها عاجزة تماماً عن تقديم أي مساعدة لهم، ولا تستطيع فعل أي شيء لحل قضيتهم.

هذا وكان اللاجئين الفلسطينيين قد أطلقوا العديد من المناشدات للمنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية، تكشف عمق مأساتهم وحالة الهلع والخوف من الاعتقال والتهديد بالترحيل، كما وجهوا رسالة للرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طالبوا فيها التدخل لدى السلطات التايلاندية

للإفراج عن العائلات الفلسطينية من "أطفال ونساء ورجال" المعتقلين في سجن IDC، وتسوية أوضاعهم القانونية لحين قبول توطينهم في إحدى الدول التي تحترم إنسانيتهم إلى أن يعود إلى وطنهم فلسطين.

بالانتقال إلى الشمال السوري بالرغم من مواصلة العائلات الفلسطينية المهجرة من مخيم دير بلوط بمنطقة جنديرس بمدينة عفرين اعتصامها للشهر الثالث على التوالي واطلاقها العديد من المناشدات والنداءات المتكررة لمنظمات حقوق الانسان ووكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين الأونروا ورئاسة منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية احتجاجاً على أوضاعهم المعيشية المزرية، إلا أن تلك النداءات والمناشدات ذهبت أدراج الرياح على حد تعبير أحد قاطني المخيم، حيث لا تزال معاناتهم مستمرة وأوضاعهم المعيشية في تدهور مستمر نتيجة عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشح المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

ووفقاً لما لمراسل مجموعة العمل فإن العائلات المهجرة لم تتمكن من الحصول على أي من مساعدات "الأونروا" الإغاثية أو المالية، بسبب عدم تواجدها في إدلب، وأشارت العائلات إلى أنها لم تستطيع الحصول على المساعدة المالية الدورية التي تقدمها الوكالة للعائلات الفلسطينية في سورية، مطالبة الأونروا بالعمل على إيجاد حل لتلك المشكلات، والعمل على استدراك تقصيرها تجاههم.

هذا وتعيش حوالي ٦٠٠ عائلة منهم ما يقارب ٣٢٥ أسرة فلسطينية في مخيم دير بلوط الذي يفتقر لأدنى مقومات الحياة الكريمة، وبحسب مراسلنا في دير بلوط فإن معظم العائلات التي نزحت إلى المخيم هي عائلات فلسطينية مهجرة من مخيم اليرموك وجنوب دمشق.

في غضون ذلك يعيش نحو ألف لاجئ فلسطيني سوري عادوا إلى القطاع بسبب الحرب في سورية أوضاعاً معيشية واقتصادية غاية بالسوء، بسبب الوضع العام الذي يعانيه قطاع غزة بسبب الحصار المشدد المفروض عليه من جهة، وتقصير الجهات الرسمية والفصائل والأونروا بتحمل مسؤولياتها تجاههم.

حيث وردت إلى مجموعة العمل العديد من النداء والشكاوى من فلسطينيي سورية في غزة تطالب وكالة الأونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على تخفيف معاناتهم خصوصاً فيما يتعلق بتوفير السكن وفرص العمل.

من جهة أخرى وقع كل من المدير الإداري لصندوق قطر للتنمية خليفة بن جاسم الكواري والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) د بيير كرينبول على هامش منتدى الدوحة، اتفاقية وصفت بالهامة لمدة عامان لدعم خدمات الوكالة الأساسية التي تشمل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية.

على أن هذا التبرع جاء استجابة لندائها الذي أطلقته في مؤتمر المانحين للأونروا الذي عقد في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك يوم الاثنين ٢٠١٨/٦/٢٥ بهدف سداد العجز المالي للوكالة، والذي قدرته وكالة "الأونروا" بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

وأكدت الوكالة أن هذه الاتفاقية تأتي في أعقاب تبرع غير مسبوق بمبلغ ٥٠ مليون دولار قدمته دولة قطر في عام ٢٠١٨ استجابة لأشد أزمة تمويلية تواجه الأونروا. مشيرة إلى أن هذا التبرع ترافق مع التمويل المقدم من شركاء الأونروا الآخرين مما مكن الوكالة من التغلب على عجز مالي مقداره ٤٤٦ مليون دولار في هذا العام وعمل على حماية حق لاجئي فلسطين في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وغزة والأردن ولبنان وسوريا.

أما في لبنان قامت وكالة "الأونروا" بتعبئة بطاقة الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان وتم صرف مبلغ (١٠٠$) مدعومة من الصندوق الاستئماني الاوروبي "مدد" كمساعدة نقدية لكل عائلة فلسطينية لاجئة من سورية، وبدل طعام (٤٠) ألف ل.ل، حوالي (٢٧) $ لكل شخص.

إلى ذلك لا يزال اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية والذي يقدر تعدادهم بحوالي (٣١) ألف، بحسب إحصائيات الأونروا حتى نهاية كانون الأول عام ٢٠١٦، يعانون من أوضاع معيشية قاسية نتيجة شح المساعدات الإغاثية وعدم توفر موارد مالية ثابتة وصعوبة تكاليف الحياة في لبنان.